



فاعلية استراتيجية الملاحظات اللاصقة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط

أ.د جلال شنته جبر آل بطني
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الصرفة
محمد هادي حسين
جامعة سومر / كلية التربية الاساسية

المخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية الملاحظات اللاصقة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط ، إذ اشتملت عينة البحث على مجموعتين إحداهما المجموعة التجريبية حيث ضمنت (36) طالبا، والأخرى المجموعة الضابطة ضمنت (34) طالبا، اختار الباحثان (متوسطة النور المبين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية في محافظة ذي قار بصورة عشوائية، من مجتمع البحث، إذ اعتمد الباحثان منهج البحث التجريبي كمنهج لإجراء بحثهما، والذي يتضمن متغيراً مستقلاً استراتيجية الملاحظات اللاصقة ومتغير تابع التحصيل ، اختار الباحثان التصميم التجريبي لضبط متغيرات البحث، وقبل المباشرة بتطبيق التجربة كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث للحصول على نتائج دقيقة بالمتغيرات الاتية: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، اختبار المعلومات السابقة، اختبار رافن للذكاء). وعند إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، قام الباحثان بإعداد متطلبات البحث من خطط واهداف واختبارات لمجموعتي البحث، وعند الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحثان بتطبيق اداة بحثهما على مجموعتي البحث، وبعد تحليل النتائج إحصائياً حصل الباحثان على بيانات لمجموعتي البحث، وتمت معالجة تلك البيانات إحصائياً بواسطة اختبار (t – test) لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وفق استراتيجية الملاحظات اللاصقة في التحصيل.

الكلمات المفتاحية: الملاحظات اللاصقة، التحصيل، طلاب الصف الأول المتوسط، العلوم.

The Effectiveness Of The Sticky Notes Strategy On The Achievement Of First-Grade Students

Prof. Dr. Jalal Shanteh Jabr Al Butti

Thi-Qar University / College of Education for Pure Sciences

Mohammed Hadi Hussein

Sumer University / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to The effectiveness of the sticky notes strategy on the achievement of first-grade students, as the research sample included two groups, one of which was the experimental group, which included (34) students students, and the other the control group included (36) students students, the researchers chose (medium light shown) affiliated to the General Directorate of Education in Dhi Qar Governorate, randomly, from the research community. By applying the experiment, the researchers rewarded the two research groups to obtain accurate results with the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, Test previous information, Raven's intelligence test). When making parity between the two research groups, the researchers prepared the research requirements of plans, objectives and tests for the two research groups, and upon completion of the application of the experiment, the researchers applied their research tool to the two research groups, and after analyzing the results statistically, the researchers obtained data



for the two research groups, and these data were processed statistically by The t-test for two independent samples, and the results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group according to the Sticky notes strategy in achievement.

Keywords: sticky notes, achievement, intermediate first grade students, science.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Research Problem

في ضوء ما يشهده عالمنا المعاصر من تطور في جميع مجالات العلوم وخصوصاً في مجال علم الأحياء يرى المختصون في مجال تدريس العلوم ضرورة الارتقاء بتدريس علم الأحياء لما له من أثر كبير في ارتقاء المجتمع وتطوره وذلك من خلال استخدام وسائل تعليمية من أساليب وطرائق تدريسية تعمل على تنشيط وإثارة المعرفة والخبرات السابقة للمتعلمين في بناء خبرات ومعارف جديدة والاحتفاظ بها واستخدام ما تعلموه في مواقف تعليمية وحياتية جديدة مختلفة.

من خلال اطلاع الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث التربوية ومنها دراسة (احمد وويس ، 2012) والتي شخّصت أسباب الضعف والتدني في مستوى التحصيل الدراسي حيث بينت ان تدني مستوى التحصيل الدراسي يعود الى أسباب عديدة منها اختلاف المناهج الدراسية لمادة العلوم في المرحلة المتوسطة عن المناهج الدراسية لمادة العلوم في المرحلة الابتدائية حيث ان مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة تحتاج الى استخدام طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة وعدم استخدام الطرائق التقليدية التي يستخدمها المدرسون والمدرسات في الوقت الحاضر والتي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار وعدم توفير المختبرات العلمية في المدارس مما يؤدي الى ضعف وتدني في مستوى التحصيل. وفيما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(ما فاعلية استراتيجية الملاحظات اللاصقة في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط)

ثانياً: أهمية البحث: Research Importance

تتلخص أهمية البحث في ما يأتي:

- 1- يعد التقدم العلمي والحضاري الذي أنتجته البشرية هو ثمرة من ثمار العلم، حيث كلما بذل الانسان جهدا كبيرا في البحوث العلمية والدراسات العلمية فان تطبيقات العلم ومخرجاته تكون أكثر تقدماً.
- 2- تعد التربية العلمية من الجوانب الأساسية التي تساعد الطلاب على تعلم الجوانب السلوكية من اتجاهات ومهارات التفكير العلمي وتنمية الاتجاهات الإنسانية القيم والميول العلمية اتجاه تطبيق العلوم واستخدامها .
- 3- يعد منهج العلوم (الاحياء) من المناهج المواكبة للتطور والتجديد لان ما يدرس اليوم من المواد الاحيائية لا يكفي لأعداد المتعلمين ولا يصمد اما التطور والتدفق المعرفي.
- 4- ان التطور والتجديد يحتاج الى استخدام طرائق استراتيجيات تدريسية يؤدي الى مساعدة المتعلم على زيادة التحصيل لدى الطلاب وزيادتهم على تذكر المعلومات.
- 5- ان النظرية البنائية احدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على دور النشاط للمتعلم في بنائه لمعرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة والتفاعل مع اقرانه بوجود المدرس الميسر.



- 6- يعتبر التعلم النشط من المفاهيم التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية وتجعله فاعلا ومشاركا وله دور في إدارة العملية التعليمية .
- 7- للتعلم النشط مجموعة من الاستراتيجيات منها استراتيجيات الملاحظات اللاصقة والتي هي عبارة عن أداة أساسية تستخدم في تستخدم لتشجيع المتعلمين على تدوين الملاحظات داخل غرفة الصف لان تدوين الملاحظات يساعدهم على فهم واسترجاع المعلومات حيث يستوعبها بكفاءة ويسترجعها بسهولة.
- 8- ان استراتيجيات الملاحظات اللاصقة قد تساعد على زيادة التحصيل الذي يعتبر المعيار الرئيسي الذي من خلاله يتقدم الطلاب في الدراسة وينتقلون من صف تعليمي الى صف اخر.

ثالثا: هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي الى معرفة فاعلية استراتيجيات الملاحظات اللاصقة في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم.

فرضية البحث: Research Hypothes

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة العلوم وفق استراتيجيات الملاحظات اللاصقة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

خامسا: حدود البحث: Limitation of The Research

الحد الزمني: الكورس الثاني للعام الدراسي 2022-2023

الحد المكاني: مدرسة النور المبين المتوسطة التابعة لمديرية تربية ذي قار -قسم تربية الناصرية.

الحد البشري: عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة النور المبين التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار – قسم تربية الناصرية.

الحد الموضوعي: الفصل الثاني (الانقسام الخلوي) والثالث (تنظيم عمل اجسام الكائنات الحية) من الوحدة الثانية (بناء جسم الكائن الحي) والوحدة الثالثة (الوراثة والتطور) من كتاب العلوم الجزء الثاني الطبعة الخامسة المقرر تدريسها لطلاب الصف الأول المتوسط

سادسا: تحديد المصطلحات: Determination of Terms

استراتيجية الملاحظات اللاصقة: Sticky Notes Strategy

عرفها كل من:

(yin, 2017) بانه: أحد الأدوات التي تسهل على الطلاب ما يحصلون عليه من النص وتكون على أشكال واحجام مختلفة. (yin, 2017:19)

-ويعرفها الباحث اجرائيا: بانها احدى الاستراتيجيات التي يمكن تمكن تطبيقها من خلال توزيع بطاقات ذات اللون واشكال مختلفة على طلاب الصف الأول المتوسط (المجموعة التجريبية) بعد قراءة النص عليهم ، ثم يسجلون عليها اسئلتهم او مشاركاتهم مع الطلاب ويلصقونها في العمود المجاور للنص الذي قاموا بقراءته للاستفادة منها في تذكر المعلومات والمعارف التي قرءوها.

التحصيل: Achievement

عرفه كل من:



- (عبادة، 2001): بأنه " ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية " . (عبادة، 2001 : 146)

- ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه: مقدار المعرفة التي حصل عليها طلاب الصف الأول المتوسط للمجموعتين الضابطة والتجريبية نتيجة لتدريسهم الفصل الثاني والثالث من الوحدة الثانية والوحدة الثالثة من مادة العلوم (الاحياء) والمقاسة بالدرجة التي يحصلون عليها عند استجاباتهم لفقرات الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً: النظرية البنائية:

أن النظرية البنائية تقوم على أساس أن المتعلمين لديهم معلومات وافكار ترتبط بالمعلومات الجديدة وقد تتوافق معها فتندمج في البناء المعرفي للمتعلم وقد تختلف عنها فتحتاج الى إضافة أو تعديل فيرتبط التعلم الجديد بالتعلم السابق وليس على أساس أن المتعلمين عبارة عن ورقة بيضاء يكتب عليها المعلم ما يشاء. (عطية، ٢٠٠٩: ٢٥٥)، كما تقوم النظرية على أساس أن الفرد يبتكر أو يبنى فهمه الخاص او معرفته من خلال الاعتماد على خبرته الذاتية والتي يستفاد من هذه الخبرات في حل المشكلات التي تواجهه وايضا اكتشاف غموض البيئة المحيطة به. (قطامي، ٢٠١٣: ٧٥٢)

ثانياً التعلم النشط:

يمكن ان نعبر عن التعلم النشط بأنه: " ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم" (اللقاني، 1999: 98)، ويحتوي على مجموعة عديدة من الاستراتيجيات منها استراتيجية الملاحظات اللاصقة.

ثالثاً: استراتيجية الملاحظات اللاصقة:

الملاحظات اللاصقة هي استراتيجية تعلم وتعليم حيث تجعل من السهل حفظ المفردات، كذلك فان هذا الاستراتيجية تعد احدى طرق الاستذكار. (Utomo, 2019: 16)

ان الملاحظات اللاصقة هي عبارة عن قطع صغيرة توضع في الأماكن التي يحتاج الطالب للعودة اليها، نظراً لأهميتها او عدم فهمها مثلاً، او للحاجة لمناقشتها مع زملائه. هذه الأماكن التي يضع الطالب حولها ملصقات تحفز من المناقشات وتثري الكتابة أيضاً. (الشمري، 2011: 146)

خطوات الاستراتيجية:

1- دع الطلاب يقرءون بمفردهم ويضعون ملصقات صغيرة (عادة تكون على شكل بقع لاصقة او مربعات (العمود الأيمن مثلاً) لما يريدون ان يتحدثوا به مثل الجمل، او الفقرات التي يرغبون بطرح أسئلة حولها، او التي استمتعوا بقراءتها او الاوصاف المثيرة لاهتماماتهم، والفقرات التي فهمها الطالب ويرغب في شرحها لزملائه، والفقرات التي تحتاج الى مزيد من التوضيح، او الفقرات التي يرغبون ان يضيفوا ويبدعوا في وصفها او اثرائها من خبراتهم، وقد يضيفون اليها صوراً او اشكالاً ورسوماً بيانية تدعم هذه الفقرات.

2- ثم اطلب منهم ان يناقشوا هذه الملاحظات ولماذا اختاروها من خلال طرحهم للأسباب.

(الشمري، 2011: 146)



ثانياً: التحصيل:

مفهوم التحصيل

للتحصيل عدة مفاهيم منها ما أشار اليه (الجلالي، 2011) بأنه: "مستوى الأداء الفعلي للمتعلم في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي له ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة" (الجلالي، 2011: 25).

أهمية التحصيل

للتحصيل أهمية كبيرة منها انه:

1. يعتبر من الأهداف التربوية التي تسعى إلى تقديم المعارف والمعلومات التي تساعد على تنمية شخصية الطلاب.
2. يساعد التحصيل على قياس مدى كفاءة العملية التعليمية وكذلك تنمية المواهب والقدرات لدى الطلاب
3. يساعد التحصيل على إشباع الحاجات النفسية للطلاب لان عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى إحباط وانتكاسة لدى الطلاب
(توفيق وسيطة، ٢٠١٤: ٤٦)

دور المدرس في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب: -

- 1- ان المدرس له الدور الكبير لأنه يقع على عاتقه تحصيل المتعلمين سواء كان سلباً أو إيجاباً، وحتى يقوم بهذه المهمة ويحقق الأهداف التي يسعى إليها يجب امتلاكه ما يلي:
- 2- يكون ذا حالة مزاجية جيدة مما لا يؤثر على المتعلمين اثناء التدريس
- 3- يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
- 4- يعطي كل متعلم استحقاقه وعدم التساهل في توزيع الدرجات
- 5- ان يكون ملماً بطرائق واستراتيجيات التدريس و متمكناً من المادة العلمية الخاصة بموضوع الدرس.

(ناصر، 2006: 36)

الدراسات السابقة:

- 1- الدراسة السابقة لاستراتيجية الملاحظات السابقة: دراسة (Yulian، 2020): هدفت هذه الدراسة الى تحديد تأثير الملاحظات اللاصقة على طلاب الصف الثاني في المدارس الثانوية في إقليم مارس بارو في تحسين اتقانهم لمفردات اللغة الإنكليزي
- 2- الدراسة السابقة الخاصة بالتحصيل: دراسة (الكرعاوي، 2011): هدفت هذه الدراسة الى معرفة فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الأول متوسط في مبادئ الأحياء وتنمية تفكيرهن الإبداعي وقد استعمل في الدراسة اختبار التحصيل واختبار التفكير الإبداعي

الفصل الثالث

منهجية وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث واختيار التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لان المنهج التجريبي من ادق أنواع المنهاج البحثية لان الباحث يقوم بتناول المتغيرات التي امامه، كما انه قد يحدث الباحث تعديلاً او تحولاً متعمداً ومقصوداً ليقدم اهداف دراسته او بحثه. (الشربيني واخرون، 2013: 363)



التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي عبارة عن "مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة ونعني بالتجربة تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث". (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 487).

ويرى الباحث انه من الضروري اختيار التصميم التجريبي المناسب الذي يهيئ السبل كفيلة للحصول على نتائج جديدة كذلك الحصول على إجابات لأسئلة مشكلة البحث وافتراضاته.

مخطط (1) يمثل التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية الملاحظات اللاصقة	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل الدراسي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث وعينته

أ-مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة في محافظة ذي قار / قضاء الناصرية، في العام الدراسي (2002-2023) وقد زار الباحث مديرية تربية ذي قار / قضاء الناصرية، بعد الحصول كتاب تسهيل مهمة من جامعة سومر / كلية التربية الأساسية، لمعرفة المدارس المتوسطة للبنين التابعة لقسم تربية الناصرية، وحصل الباحث على أسماء المدارس والبالغ عددها (20) مدرسة.

ب-عينة البحث:

تم اختيار شعبتان من الشعب الخمسة للصف الأول المتوسط في (متوسطة النور المبين) بصورة عشوائية فكانت شعبة (أ) هي المجموعة التجريبية وشعبة (ب) هي المجموعة الضابطة، حيث بلغ عينة طلاب شعبة (أ) بواقع (44) طالباً وقد تم استبعاد (8) طلاب لكونهم راسبين من العام الماضي وكذلك بلغ عدد طلاب شعبة (ب) بواقع (43) وقد تم استبعاد (9) لكونهم راسبين من العام الماضي.

وهكذا كان طلاب المجموعة التجريبية (36) وكان طلاب المجموعة الضابطة (34).

تكافؤ المجموعتين:

المتغير	المجموع	العدد	المتوسط	الانحراف	التباين	درجة الحرية	القيمتان التائيتان	الدلالة
	ة	د	الحسابي	المعياري		المحسوبة	الجدولية	الإحصائية
العمر الزمني	التجريبية	36	160.7	13.36	178.44	68	1.391	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	34	156.7	10.70	114.49			
اختبار رافن الذكاء	التجريبية	36	25.31	6.45	41.65		0.745	
	الضابطة	34	24.29	4.71	22.15			



اختبار	التجريبية	36	10.39	3.67	13.50	1.867	
المعلوما	الضابطة	34	8.88	3.02	9.14		
ت							
السابقة							

كوفنت المجموعتين بدرجات نصف السنة لمادة العلوم وكذلك بالعمر الزمني وبامتلاكهم للمعلومات السابقة واختبار رافن للذكاء. كما في الجدول (2)

جدول (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمتغير (العمر الزمني، اختبار رافن للذكاء، اختبار المعلومات) لمجموعتي البحث

السلامة الخارجية للتصميم التجريبي

1. مدة التجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية بالنسبة لمجموعتي الضابطة والتجريبية.
2. مدرس المادة: قام الباحث بتدريس مجموعتين البحث حتى لضمان سلامة التجربة
3. المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية لمجموعتي البحث هي (الفصل الثاني والفصل الثالث من الوحدة الثانية والوحدة الثالثة) من كتاب العلوم / الجزء الثاني للصف الأول المتوسط.
4. مكان التجربة: أجريت التجربة في مختبر الاحياء داخل المدرسة.
5. توزيع الحصص: ان عدد الحصص التدريسية المقررة لمادة العلوم / الاحياء للصف الأول المتوسط حصتان في الأسبوع وبالاتفاق مع إدارة المدرسة تم تنظيم الجدول للدروس بشكل يضمن تكافؤ الوقت المخصص للمجموعتين بصورة متبادلة .
- الوسائل التعليمية: حرص الباحث على تقديم الوسائل التعليمية من صور ومجسمات والسبورة البيضاء والاقلام الملونة وشاشة البلازما للمجموعتين التجريبية والضابطة بشكل متساوي فضلاً عن كتاب العلوم / الجزء الثاني المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

مستلزمات البحث: The Research Requirements

1. تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة الدراسية بـ (الفصل الثاني والفصل الثالث من الوحدة الثانية والفصل الأول والثاني من الوحدة الثالثة) من كتاب العلوم / الجزء الثاني وكما يلي:

الوحدة الثانية: بناء جسم الكائن الحي وتضمنت:

- 1- الفصل الثاني: الانقسام الخلوي 2- الفصل الثالث: تنظيم عمل اجسام الكائنات الحية

الوحدة الثالثة: الوراثة والتطور وتضمنت:

- 1- الفصل الأول: مفهوم علم الوراثة 2- الفصل الثاني: تطبيقات علم الوراثة

وتم توزيع مفردات المنهج على الحصص الأسبوعية المقررة بواقع 16 حصة للوحدة الثانية و16 حصة للوحدة الثالثة.

2. صياغة الأهداف السلوكية: Formulation of behavioral objectives

بعد تحديد المادة الدراسية قام الباحث بتحديد (١٠٧) هدف سلوكي وفق تصنيف بلوم (معرفة، استيعاب، تطبيق، تحليل)، وتم عرضها على عدد من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس العلوم والطرائق



التدريس العامة لمعرفة مدى صلاحيتها في إعداد الخطط التدريسية، وبعد تحليل استجابات عدد من المحكمين عدلت الأهداف كما في جدول (2)

جدول (2)

المستوى المحتوى التعليمي	معرفة	استيعاب	التطبيق	التحليل	المجموع
الفصل الثاني	8	8	3	3	22
الفصل الثالث	13	7	6	4	30
الفصل الأول	12	14	2	3	31
الفصل الثاني	11	7	3	3	24
المجموع الكلي	44	36	14	13	107

3. اعداد الخطط التدريسية: Planning instruction preparation

قام الباحث باعداد (16) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة و (16) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية موزعة على الأسابيع الدراسية بواقع خطتين لكل من المجموعتين في كل أسبوع.

ومن اجل التأكد من شمول الخطط للمادة الدراسية وصحتها قام الباحث بعرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال طرائق تدريس العلوم ومجال علوم الحياة وطرائق التدريس العامة وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحث الخطط التدريسية وتم الاتفاق على صلاحيتها لتدريس المادة العلمية المقررة وللمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

4. تطبيق التجربة: Applied the experiment

باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب الصف الأول المتوسط لمجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق (22/2/2023) وانتهت التجربة يوم الثلاثاء الموافق () .

اداتا البحث: Research Tools

1-الاختبار التحصيلي: Eligibility Test

يعد الاختبار التحصيلي إحدى الأدوات التي تستخدم لمعرفة مدى التحصيل والفهم في مادة دراسية معينة للحكم على مستوى اكتساب الطلاب للأنشطة والمعارف والمهارات التي تم تدريسها وكذلك الكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب ومستويات هؤلاء الطلاب (الموسوي، ٢٠١٥: ٢٦١)

ويتضمن الاختبار التحصيلي مجموعة من الخطوات:

1- **تحديد الهدف من الاختبار:** أن الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في المادة الدراسية خلال فترة التجربة من كتاب العلوم / الجزء الثاني، ط، للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

2- **تحديد المادة العلمية:** ان المادة العلمية التي حددها الباحث هي الفصل الثاني والثالث من الوحدة الثانية (بناء جسم الكائن الحي) والوحدة الثالثة (الوراثة وتطورها) من كتاب العلوم الجزء الثاني للصف الأول المتوسط.

3- تحديد عدد فقرات الاختبار:

اعد الباحث اختبارا مكون من (٣٦) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد لغرض تطبيقه على تطبيقه على طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم وللمجموعتين التجريبية والضابطة.



4- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية)

يعتبر اعداد جدول المواصفات من الإجراءات الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية لكي تمتاز بالشمول والموضوعية، حيث أن جدول المواصفات يأخذ بنظر الحسبان كل من المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية التي تم صياغتها وتحديدها مسبقاً ولجدول المواصفات فوائد منها أنه يؤمن صدق محتوى الاختبار لأنه يجبر المدرس على توزيع أسئلته بين شتى اجزاء المادة. (الدليمي والمهداوي، 2005: 31)

وقد اعد الباحث الخارطة الاختبارية التي شملت الفصل الدراسي من كتاب العلوم / الجزء الثاني للعام الدراسي (2022-2023) وحسب مستويات بلوم الأربعة (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل)، وقد حدد الباحث فقرات الاختبار المتكون من (36) فقرة كما جدول (3)

جدول (3)

الوحدات	الفصول	عدد صفحات	الأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية			
				التذكر	الاستيعاب	التطبيق	التحليل
				44	36	14	13
				%41	%34	%13	%12
				107			
الوحدة الثانية	الثاني	11	%24	4	3	1	1
	الثالث	11	%24	4	3	1	1
الوحدة الثالثة	الأول	12	%26	4	3	1	1
	الثاني	12	%26	4	3	1	1
المجموع		46	%100	16	12	4	4
				36			

5- اختيار الاغراض السلوكية

اختار الباحث (36) غرضاً سلوكياً من بين مجموع الاغراض البالغ عددهم (107) غرضاً سلوكياً معتمداً على الفقرات في الخارطة الاختبارية الممثلة لمستويات بلوم الأربعة (معرفة، استيعاب، تطبيق، تحليل)، وقد حدد الباحث الفقرات الاختبارية والاعراض في كل مستويات المجال المعرفي.

6- صياغة فقرات الاختبار

اعتمد الباحث عند صياغة فقرات اختبار التحصيل على الفقرات الموضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) وذلك لأن الفقرات الموضوعية تمتاز بأنها ذات صدق وثبات كبير، وشمولها لعينة كبيرة من مفردات المادة الدراسية، وسهولة التصحيح، ويمكن استخدامها في مساحة أوسع من قدرات الطلاب. (علام، 2009: 97)

كما أنها تقلل من عامل التخمين وتقيس أهدافاً عقلية يصعب على الاسئلة الموضوعية الأخرى قياسها (Shermis & Divest, 2011: 163-164)

7- صياغة تعليمات الاختبار

اعد الباحث ورقة الإجابة عن اختبار تحصيل مادة العلوم/الاحياء التي تضمنت الزمن المحدد للإجابة عن الاختبار.

8- صياغة تعليمات تصحيح الاختبار



من أجل تصحيح اجابات الطلاب عن فقرات الاختبار اعد الباحث مفاتيح التصحيح للإجابات النموذجية واعطى (1) درجة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفرا للفقرة التي اجابتها خاطئة، وعامل الفقرة التي لها أكثر من بديل والفقرة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة وبذلك أصبحت الدرجة الكلية (36) درجة إذ أن أعلى درجة للاختبار (36) درجة وأدنى درجة له صفرا.

صدق الاختبار:

يعتبر الصدق من الخصائص الأساسية المهمة في اعداد الاختبار للحكم على مدى صلاحيته وكذلك قدرته على قياس الظاهرة المراد دراستها، كما يعتبر من مستلزمات نجاح الاختبار وصلاحيته وأيضا اجراء مهم في اعداد الاختبارات (ملحم، 2002: 226)، للتأكد من قدرة الاختبار على تحقيقه للأهداف وصدقه عمد الباحث إلى استخدام: -

1- الصدق الظاهري

لغرض التأكد من الصدق الظاهري للاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها عرض الباحث فقرات اختبار التحصيل على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم واختصاص علوم الحياة، بهدف معرفة سلامة صياغة هذه الفقرات ومدى صلاحيتها ومدى ملائمتها لمستويات الطلاب والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية، وقد اعتمد الباحث على نسبة (٨٠٪) من اتفاق آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة حدا أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار.

2- صدق المحتوى

أن الاختبارات التحصيلية لا تكون صادقة الا إذا كانت الفقرة مرتبطة بمحتوى الهدف الذي تقيسه او إذا كانت الاختبارات التحصيلية تشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية، وان الاختبار يكون مقبولا عندما يعطي كل أجزاء المادة التي يدرسها المتعلمون (الجلبي، ٢٠٠٥: ٩٨)

وقد اشار (عودة، ١٩٩٨) إلى أن من المؤشرات الرئيسية لصدق المحتوى هو جدول المواصفات (عودة، ١٩٩٨: ٣٧٣). واستنادا لذلك اعتمد الباحث جدول المواصفات رقم (3) في بناء فقرات الاختبار من أجل ضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وللأهداف السلوكية وبذلك تم تحقيق صدق المحتوى.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

التطبيق الاستطلاعي الأول:

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا من مدرسة (متوسطة الشيخ حسن) يوم (الاثنين) المصادف (2023/4/17)، ومن خلال اشراف الباحث على التطبيق لاحظ ان فقرات الاختبار وتعليمات الإجابة كانت واضحة من خلال قلة استفسارات الطلاب على كيفية الإجابة، وان متوسط الزمن للإجابة (٤٥) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني:

بعد التأكد من تعليمات الاختبار ووضوح فقراته والزمن المستغرق للإجابة، طبق الباحث على عينة ثانية مطابقة لعينة البحث الأساسية مؤلفة من (100) طالب من مدرسة (متوسطة الناصرية للبنين) يوم الأربعاء الموافق 2023/4/19، حيث كان الهدف من التطبيق الاستطلاعي الثاني تحديد الفقرات الغير واضحة وإعادة صياغتها وكذلك مساعدة الباحث في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وأيضا تحسين الاختبار، وقد اشراف الباحث بنفسه على هذا التطبيق الذي يراد من خلاله حساب معامل التمييز والصعوبة وثبات الاختبار والتأكد من فعالية البدائل الخاطئة.



الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها الباحث تبعا لأهداف وفرضيات البحث، وتفسير النتائج، كما يتناول أيضا كل من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولا: عرض النتائج (Showing results) :-

❖ النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية :

للتحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على انه "لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة العلوم وفق استراتيجية الملاحظات اللاصقة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي" وقد قام الباحث بعرض النتائج كما يأتي:

للتحقق من مدى صحة هذه الفرضية قام الباحث باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لحساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية وحسب ما موضح في الجدول (4)

جدول(4)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لدرجات طلاب عينة البحث في الاختبار

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
1	التجريبية	36	20.50	4.84	23.40	68	3.658	2	دالة
2	الضابطة	34	15.94	5.58	31.15				

يتضح من جدول (4) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.658) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (3.658) عند درجة حرية (68) ومستوى دلالة إحصائية (0,05) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ، وهذا الفرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية وبذلك يرفض الباحث الفرضية الصفرية الأولى ويقبل البديلة التي تحدد وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لاستعمال استراتيجية " الملاحظات اللاصقة". ولبيان حجم التأثير (مدى الفاعلية) للمتغير المستقل في المتغير التابع: استعمل الباحث مربع ايتا في استخراج حجم التأثير (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، كما موضح في جدول(5).

جدول (5)

حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع في اختبار التحصيلي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر d	مقدار حجم الاثر
-----------------	----------------	------------------	-----------------



التحصيل	اختبار التحصيلي	0.89	كبير
---------	-----------------	------	------

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس حجم الأثر والبالغ (0.89) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم التأثير وبمقدار كبير لمتغير استراتيجية الملاحظات اللاصقة في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) وكما موضح في الجدول (6)

جدول (6)

قيم حجم الاثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة d حجم الاثر	مقدار التأثير
0,4-0,2	صغير
0,7-0,5	متوسط
0,8 فما فوق	كبير

تفسير النتائج:

■ تفسير النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل:

من خلال عرض نتائج الفرضية الصفرية الأولى يظهر ان هناك تفوقا ذا دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية الملاحظات اللاصقة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة العلوم/ الاحياء، ويعزو الباحث هذا التفوق الى الأسباب الآتية:

- 1- ان استخدام استراتيجية الملاحظات اللاصقة في التدريس زاد من انتباه الطلاب وزاد من اعتمادهم على أنفسهم مما أدى إلى رفع المستوى المعرفي لدى الطلاب
 - 2- استعمال استراتيجية الملاحظات اللاصقة أتاح للطلاب التعبير عن آرائهم وما يدور في أذهانهم من الأسئلة التي تخص المادة الدراسية.
 - 3- أن استخدام استراتيجية الملاحظات اللاصقة أدى إلى خلق جو من التشويق والابتعاد عن الملل.
- الاستنتاجات: على وفق نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات:

- 1) اظهرت نتائج البحث فاعلية (استراتيجية الملاحظات اللاصقة) في رفع تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة العلوم/ الاحياء (المجموعة التجريبية) وزيادة مستواهم الدراسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية (للمجموعة الضابطة).
 - 2) (استراتيجية الملاحظات اللاصقة) لها دورٌ في جعل الطلاب محوراَ للعملية التعليمية من خلال مشاركتهم الفعالة في الموقف التعليمي والتي من شأنها أن تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على المثابرة لرفع مستواهم العلمي
- التوصيات:

1. اعتماد استراتيجية الملاحظات اللاصقة في تدريس مادة العلوم / الاحياء من قبل مدرسي ومدرسات العلوم/ الاحياء وذلك لأنها تساعد على عملية التعلم والتعليم وتجعل المتعلم مبدعا ومتشوقا للتعلم.
2. تعريف المدرسين والمدرسات باستراتيجية الملاحظات اللاصقة وكيفية استعمالها في تدريس العلوم وذلك عن طريق اعداد دليل يشمل مجموعة من خطط التدريس النموذجية من قبل أساتذة طرائق التدريس والمختصين فيها.
3. تشجيع الطلبة على تطوير معلوماتهم والاهتمام بثقافتهم العلمية وخاصة الثقافة الاحيائية.



4. التركيز على الاستراتيجيات التابعة للنظرية البنائية وذلك لأنها ترى ان المتعلم كائن يحتاج الى بناء معرفته بشكل مستمر.
المقترحات:

- 1- فاعلية استراتيجية الملاحظات اللاصقة في تحصيل طلاب الصف طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء والجدل العلمي لديهم.
- 2- فاعلية استراتيجية الملاحظات اللاصقة في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وتنمية الاستدلال التمثيلي لديهم

المصادر العربية:

- احمد، حازم مجيد ، وويس، صاحب اسعد(2012): أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة ، **مجلة سرى من رأى** ، المجلد 8، العدد38.
- توفيق، بروكي، جمعة، سياطة (2018): نظام ل.م.د وتأثيره على التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة احمد ادرار - الجزائر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.
- الجلاي، لمعان مصطفى (2011): **التحصيل الدراسي** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الأردن
- الجلي، سوسن شاكر (2005): **أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سوريا.
- الدليمي ، احسان عليوي ، المهداوي، وعدنان محمد(2009): **القياس والتقويم في العملية التعليمية** ، ط2، مكتب احمد الدباغ ، بغداد.
- الشربيني، زكريا احمد واخرون(2013): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية**، مكتبة الشقري، الرياض.
- الشمري، ماشي بن محمد(2011): **101 استراتيجية في التعلم النشط**، ط1، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- عبادة، احمد (2001): **قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام** ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، القاهرة
- عبد الرحمن، أنور حسين، وزنكنة، عدنان حقي(2007): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، شركة الوفاق للطباعة، بغداد
- عطية، محسن علي (2009): **الجودة الشاملة والجديدة في التدريس**، ط1، دار الصفا للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان، (1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط 2، دار الأمل، أربد، الاردن.
- قطامي، يوسف(2013)، **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الكرعوي، ختام عدنان عبد السادة(2011): **فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مبادئ الأحياء وتنمية تفكيرهن الإبداعي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية، العراق
- اللقاني، حسين، الجمل، علي (1999): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس**، ط2، عالم الكتب، القاهرة.



- ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الموسوي، نجم عبد الله غالي (2015): النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة استراتيجية الجدول الذاتي (K.w.L) وانموذجاً، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
- ناصر، امانى محمد (2006): التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (علمي وادبي) في مدارس مدينة دمشق الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة دمشق.
- Shermes , mark d.& di vesta ,francis j (2011): **classroom assessment in action roman & littlefield publishers ,inc ,u .k**
- Utomo, n.s. (2019): **the use of sticky notes towards the improvement of students English vocabulary mastery at smpn 11 maros baru , a published phd thesis , education department tarbiyah and teaching science faculty, Aladdin state Islamic university, Indonesia.**
- Yin, yin (2017): **The readers sticky notes. Phenomenology and practice. Faculty of education, university of Alberta.** Voll 11, no. 2, p. 19-27.
- Yulian,f.r. (2020): **the effectiveness of sticky notes on students reading skill at mtsn 2 nganjuk, a published phd thesis, state Islamic institute, Indonesia.**